أنوار
ANWAR

مجلة فصلية متخصصة تصدرها إدارة الإعلام بقطاع الكهرباء

السنة الأولى- العدد الثاني - الربيع 1375و.ر (مارس) 2007 مسيحي

الدكتور:
خليفة التليسي
يطل على أنوار

عناق البحر والجبل

مليته والرويس إئتلاف إستراتيجي والزاوية مرشحة للإنضمام إليه

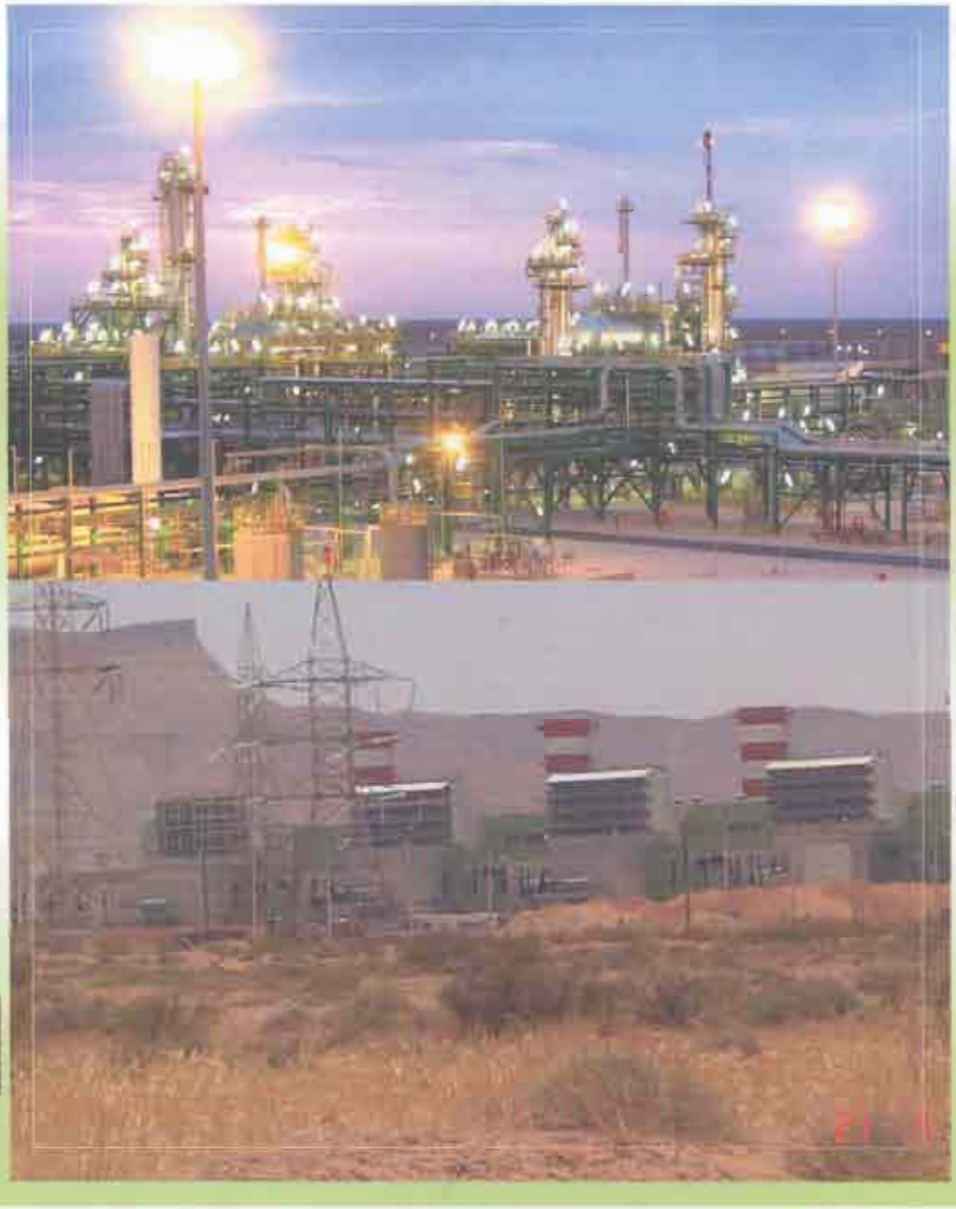

الموت على جبهة
11 ألف
فولت !

عندما ابتاعت
ليبيا تركة
ماركوني !

ثلاثية :
محمد بالرأس علي
وقصة المنتخب الليبي

نقاش ساخن
عند شباك
الجباية

وديان تعشق ادوار الكوميا

ذاكرة المضيئات ..
المنثورة بذرور
الضوء

رحلة في عقل خبير مسكون بالتنوع الشديد

أنوار
ANWAR

الربيع 1375و.ر (الربيع) 2007 مسيحي

مجلة فصلية متخصصة تصدر عن إدارة
الإعلام بقطاع الكهرباء

رئيس التحرير

سالم المهدي الزيادي

مدير التحرير

محمد عبدالله الفرجاني

لجنة الاستشارات العلمية:

- م. حدود عبدالنبي حدود
- م. محمد على خلاط
- م. البدري محمد الشريف
- م. حازم محمد الزنتاني
- م. فائز الأمين الغدامسي

الرسم

- الفنان: محمد الزواوي

التصوير

الجليدي المهدي

العنوان

الحي الصناعي - شارع قدح - المتفرع من طريق الفلاح
طرابلس - ليبيا Tripoli - Libya
هاتف / Tel : +00218 21 4800988
مبرق (فاكس) Fax: +00218 21 4810252
البريد الالكتروني : E-mail: anwar@gecol.ly

■ الإعلانات يتفق بشأنها
مع رئاسة تحرير المجلة

■ السعر : دينار ونصف

الإخراج والتنفيذ

للخدمات
الاعلامية
والاعلانية

أنوار
السنة الأولى - العدد الثاني

8

في هذا العدد

■ تشكيل لجنة لإدارة الشركة العامة للكهرباء ..

■ ليبيا .. بين الأمس واليوم ..

■ عناق البحر والجبل ص 4

■ حكايات في ذمة التاريخ ص

■ 400 كيلو فولت .. الجهد الذي يؤمن استمرارية التيار الكهربائي واستقراره ص

■ مشروع التطوير المالي والإداري والمعلوماتي ص

■ الطريق إلى المستقبل يبدأ بصناعة العقول ص

■ حوار لم يكتمل بعد مع إدارة الأمن الصناعي ص

■ مشروع الربط الكهربائي .. مقوماته ومزاياه ص

أنوار الثقافة والفنون

■ مذكرات كويتب ص2

■ كلام عن المواهب ص33

■ أسئلة حول الخيالة في ليبيا ص84

أنوار الرياضة

■ الخمسي يهزم زاعالو!! ص91

■ الشرارة فضل الانسحاب وللصدارة أكثر من باب ص92

■ فيروس أنفلونزا الخيبات ..!! ص106

منوعات أنوار

■ الكروسة والغطية وليالي العروسة ص110

■ جمعة الأربش والطيب سيالة ص112

ضوء

بقلم: رئيس التحرير

المزاحمة في سوق الصحافة...

■ سالم المهدي الزيادي

الاحتفاء والتشجيع اللذان قابل بهما القراء العدد الأول من مجلة أنوار : اعتبرتهما أسرة تحريرها بمثابة دين واجب السداد : دين حتّم علينا بذل المزيد من الجهد والعرق والإحساس المستمر بمسؤوليتنا ، نحو احترام عقل ووجدان القارئ . فحوالي الخمس آلاف نسخة التي تم توزيعها من ذاك العدد تدفعنا الى محاولة خلق إبداع صحافي نوعي ، يرتقي بهذه المجلة بشكل مستمر ، لاسيما وانها مطبوعة متخصصة ، سعينا من خلالها إلى إيجاد موطئ قدم داخل الساحة الإعلامية المحلية ، بغية تأدية رسالتنا التي تقوم على التوعية والإرشاد والتنوير ، وحتى الترفيه : لم لا ؟ كل ذلك من أجل إعداد وجبة دسمة للقارئ تتنوع موادها بين الثقافة والفنون والرياضة والمنوعات ، هذا بالطبع إضافة إلى اكثر من 60٪ من صميم تخصصها ، بعد أن صارت التخصصية سمة وضرورة مهمة في عصر يقوم على التخصص .

ونطمح في أن تكون أنوار قريبة من كل أفراد المجتمع على اختلاف هواياتهم ، ودرجات مستوى الوعي لديهم ، وبخاصة المبدعين والمثقفين ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نهدف إلى التعريف بقطاع ضخم ربما قد يكون مجهولاً لدى البعض منا ، ولعل مرد هذا يعود إلى قطاع الكهرباء نفسه ، لإغفاله جوانب الدعاية والإعلام لوقت من الأوقات.

من هنا فإننا حاولنا من داخل إدارة إعلام هذا القطاع رسم وتطبيق خطة إعلامية ، (بصرية – سمعية – مقروءة) تهدف إلى إظهار حقيقة حجم هذه المؤسسة الكبيرة ، وربطها بالمواطن الذي ربما لا يعرفها ، أو يسأل عنها ، إلا عند انقطاع التيار الكهربائي.

وفي سبيل ذلك ، وعبر مجلة أنوار ، حشدنا نخبة من الأقلام المتميزة التي ستطل عبر صفحاتها من عدد إلى آخر ، إن شاء الله .

وزيادة على ذلك ، أرى من المهم أن تكون صفحاتها وأبوابها مفتوحة أمام الجميع ، للمشاركة والدفع بها ، لأن الرسالة الإعلامية تظل غايتها المتلقّي ، أي هنا القارئ ، ذلك لإدراكي أن النسيان والموت سيكونان هما المصير المحتوم لأي مطبوعة يعزف القراء عن المشاركة في كتابة موادها وتحرير صفحاتها .

من هذا المنطلق لا أريد لأنوار– مع احترامي لكثير من الأقلام – أن تكون كغيرها من المجلات التي شهدتها الساحة الإعلامية الليبية ، – بغثها وسمينها – ، سواء التي ماتت في سن مبكرة ، أو غيرها التي تمتلئ بها مخازن المرتجعات ، أو تلك ذات الصرعة الجديدة التي يجلبها لنا أصحاب الامتيازات " أوف شور " Off Shore، ليس بغرض المزاحمة داخل سوق الصحافة لجودة بضاعتهم ، بل بغرض المتاجرة والربح الرخيص ، من خلال إستجداء الدعم المالي ومحاولة الحصول على الإعلانات التجارية ، بعد أن اختاروا لها أسماء وعناوين برّاقة ، اعتقاداً منهم انها ستكون بمثابة جواز مرور ، إلى مبتغاهم البعيد عن أدبيات المهنة، وهم كمن يوهم الآخرين بانهم على شئ ، ثم يجدوا انفسهم في نهاية المطاف قابضين على الريح ، بعد ان قابلهم القارئ بالهزؤ والتنذر ، ليشعرهم بأن وجودهم بات مكلفاً ومسيئاً للمهنة ، وبالتالي الخروج من حلبة السباق .

ومع إنني أرى في هذا الازدحام الصحافي الذي تتداخل في مشهدية (بازاره) الوان الطيف السبعة ، تنوعاً وظاهرة محمودة سوف يكون فيها البقاء للأصلح ، ولكن فوق ذلك أريد لأنوار أن تكون مثل مصابيح الكهرباء تدخل كل بيت ، يحرص على اقتنائها وقراءتها الجميع ، رغم إشكاليات ومثالب ومعاناة التوزيع المزمنة للصحف في بلادنا .

واخيراً تبقى جملة الردود الإيجابية التي وردتنا من القرّاء – ننشر بعضاً منها في هذا العدد – تظل حافزاً مشجعاً لنا ، فرغم أنها اجمعت على جودة أنوار ، إلا أن ذلك لم يعفها من الوقوع في بعض الأخطاء الفنية والتحريرية والمطبعية ، التي شعرنا بها ، والتي ربما تحدث في أي مطبوعة أخرى وليدة أو شبّ عن الطوق ، مثل سقوط أسماء بعض الكتّاب عفوياً الذين تم التنويه عنهم في هذا العدد ، وأيضاً من خلال تقويمنا ومراجعتنا ظهر لنا بعض القصور الفني ، الذي اعترى بعض الصفحات ، وحاولنا تلافيه هنا ، و حتى إن وقعت بعض الأخطاء ففي جلها أراها تتعلق بظروف البدايات ، لأننا عبرنا مباشرة إلى العدد الأول ، دون المرور بالعدد صفر ، أو ما يسمى العدد التجريبي أو التأسيسي.

لا أخفي عليكم أن بعض الموضوعات والربرتاجات والصور والترويسات كنت أود لو ظهرت بجمالية صحافية مغايرة ، ولكن تلك هي مهنة البحث عن المتاعب ، إذ دائماً عندما أفرغ من قراءة أي مسطور منشور لابد لي وأن أتذكر ما قاله صاحب كتاب الأغاني العلامة العماد الأصفهاني " إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده لو غُيّر هذا لكان أحسن ، ولو زيد هذا لكان أفضل ، ولو تُرك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظمَ العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر " .

ثنائية..

1 صحفيون في الظل!

محمد الفرجاني

هل تراجعت المساحة التي تفرد عادة لمشتملات الرسائل الواردة بالبريد إلى الدوريات الصحفية ..أم أنها مازالت تفرض نفسها كأهم الأبواب الثابتة التي تستوقف النظر وتستدعي الملاحظة؟ طبيعي أن تتأثر علاقة القارئ بالصحف والمجلات المصورة نتيجة الطفرات والاستحقاقات التي شهدها العالم منذ عقد ونيف على مسار تكنولوجيا الاتصالات عبر شبكة المعلومات التي صارت الآن في متناول الجميع.

وعلى ذلك فهي معنية بشكل خاص بسحب البساط من تحت أقدام -إمبراطورية الورق - التي لم تعد كما يبدو في وسعها الصمود أمام المغريات التي تلوح بها ضرتها الحسناء..ومن المزمع أن ترحل - الأولى - على المعاش قبل بلوغ السن القانونية .

إلى زمن غير بعيد كان رئيس التحرير يفض الرسائل بنفسه ويتعامل معها كمادة ذات دلالة ومغزى ، ففيها ما يثير فضول الصحافي قبل غيره إذ ينظر لها في الغالب كمصدر موثوق به لقياس نبض المطبوعة في الأسواق، بل إنها تشكل الرهان الذي لا يقبل الجدل..ولهذا كله تحرص المؤسسات الصحفية في العالم على إيلاء الاهتمام بهذه المسألة بل وتخصص لها أكبر حيز ممكن.غير أنه لوحظ خلال العقد الأخير من القرن المنصرم ظهور مؤشرات في الصحافة التقليدية تنبئ عن الجفاف الذي نال من زاوية القراء في عدد من الدوريات المدرجة تحتها ، سواء كان ذلك على مستوى استعداد القارئ نسبة إلى - تكوينه الثقافي - أو ما زاد عن ذلك .

الملاحظ أن هذه الزاوية تجمع بين العديد ممن تباينت مشاربهم ،منهم من بلغ شأوا كبيرا في حقل التحصيل العلمي،وآخرون ولوا وجوههم شطر العصامية فكانوا بذلك مضرب الأمثال.

طوال الفترة الزمنية التي سلختها من عمري في منادمة وسائط المعرفة، بدءا من العام 1953ف ، وبشكل خاص الثلاثة عقود الأولى منها ،كنت أجد نفسي في خضم الانشغال بمطالعة الدوريات الصحفية ، أتابع ما يتناوله القراء في زاويتهم من أراء وملاحظات قلما تخلو من التوابل.

في هذه الأثناء برز أسم الأستاذ / سالم الشاملي كقارئ صحف من الطراز الأول،ما انفك يساهم بما تجود به قريحته من خواطر أدبية وتصويبات لغوية في محلها ،كانت تأخذ طريقها للنشر في زاوية رسائل القراء بالصحف المحلية.أذكر أن آخر مساهمة خطها بقلمه سلمني إياها خريف عام 1976 ف،عندما كنت مدير تحرير صحيفة الفجر الجديد .. أما شيخ القراء في مصر فكان الأستاذ/ عيسى متولي،الذي أمضى أربعة عقود متواصلة يكتب في الصحف والمجلات التي تصدر في قاهرة المعز ،لا يترك شاردة ولا واردة إلا ويحيطها بتحليلاته وتعليلاته التي صارت في وقت من الأوقات محل اهتمام وتقدير كبيرين،وقتذاك خلع عليه أنيس منصور لقب الأستاذ المشارك .. آنذاك تلقى عروضا كثيرة من المؤسسات الصحفية العاملة في مصر ، إلا أنه فضل البقاء في وظيفته كوكيل مكتبة بنك مصر.

ترك بعد وفاته عددا من الموضوعات المعدة للنشر، عثرت عليها أسرته داخل مكتبته العامرة بالمراجع والمؤلفات الثمينة ،وكذلك المجلدات التي تحفظ إجمالي مشاركاته في صحافة بلاده .

2 أقلام " معطّرة " !

لماذا يتلطى بعض الكتاب والأدباء تارة وراء أسماء ناعمة وطورا الاكتفاء بالرموز في ما يكتبون من خواطر ومقالات ، فهل في ذلك أكثر من مبرر يستحق المناقشة ، أم أن الأمر في مجمله لا يتعدى كونه تقليعة يتوارثها جيل بعد جيل ؟ .

غالبا ما يجد المرء نفسه حائرا إزاء هذه المسألة ، ويظل لوقت طويل يكدح الدهن وينكش في كل شق وزاوية ، على أمل أن يهتدي إلى رأس الخيط لكي يتسنى له التقاط كلمة السر " افتح يا سمسم " !

تعالوا معنا نستعرض جانبا من التجارب التي خاضها أصحاب الأقلام من الجنسين قبل إزالة الغطاء عن ما كان مستوراً !! . فمثلا كان اسم " ليلى سليمان " مقرونا بزاوية اجتماعية مكرسة لقضايا حفيدات حواء في صحيفة الأسبوع الثقافي ، ولم يتفطن القراء وقتذاك إلى الكاتب الحقيقي لهذه الزاوية إلا بعد كسر أحد الزملاء الطوق .

وعلى صفحات الإصدارات الصحفية في مصر ، ظهر كتاب يتسترون في مسوح إناث لعل أشهرهم القاص إبراهيم الورداني ، الذي استهل تجربته إبّان أربعينيات القرن الماضي بمجلة " آخر ساعة " ، إذ كان يذيّل قصصه باسم " مي الصغيرة " كما كتب سلسلة مقالات كثيرا ما لفتت انتباه القراء ، لا لجودة أسلوبها بل لأنها فاضت بالإباحية لم يألفوها في ما مضى من رجل فكيف بها من امرأة ؟!

تفرغ الورداني خلال الأعوام الأخيرة - قبل أن يودع العمل بالصحافة - للكتابة في زاويته الأسبوعية بصحيفة الجمهورية المصرية ، التي كان يغلب عليها طابع السخرية اللاذعة .

وفيما أعلم كانت الأديبة عائشة عبد الرحمن زوجة الأديب أمين الخولي ، تكتب للأهرام والهلال والثقافة والرسالة تحت توقيع " بنت الشاطيء " ، أيضاً كانت الأديبة أمينة الصاوي تنحو نحوها إذ ظلت لأعوام قليلة تحبذ الاختباء وراء اسم مستعار .

إزاء هذه المسألة فإن البعض من خبراء الاجتماع وعلم النفس لا يرون سببا جوهريا يمكن التوقف عنده ، وإحاطته بما يلزم من نقاش ، فيما البعض الآخر يجزم بأن الأمر في حد ذاته لا يخلو من أثر سيكولوجي .